من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا ما مر في نحو مالك احد الا هو توضيح
فانهم يرجعون لما الذي في شيخ الاسلام لانهم بالام التعليلية والضمير في
منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في قوله الا النبيون فانه مستثنى مقدم
على المستثنى منه وان يفرغ سابق يفرغ مبني للمفعول وسابق نائب
الفاعل وهو بالتنوين صفة لمحذوف اي عامل سابق او طالب سابق ولا
يصح عدم التنوين لان حذف الموقد لا يجوز ويكن جواب الشرط الاخر والضمير فيه
عايد على الاسم السابق وما والكاف في كما جارة لمصدر مؤول منه ما والمقصد
وصلتها وما زايدة والا مرفوع بفعل يفسره عدم ما بعدها المفعول فلا تقول
ضربت الا زيدا جوز ابن الحاجب التفريغ في الموجب حيث استقام المعنى نحو
قراءة الا يوم كذا اولا الناظم بموجب المثال على النفي كما تقف على تاويل
نحو وما بي الا ان يتم نوره بانه يحمل على المعنى اي لا يريد والمفرغ يقع
المهم فعل امر والا مفعوله وذان بالنصب بدل او حال من الاول الفتى
بدل من الضمير المجرور على الارجح والعلا بدل كل من الفتى وهو بفتح العين
معناه الشرف في الكلام حذف مضاف اي ذي العلا وهو ممدود مقصور للوقف
للمضرورة هل الدهر هل ناقة وفي الاشموني وما الدهر والشاهد
في قوله والا طلوع الشمس وغيارها من غارت الشمس اذا غربت مالك
ما شيخك المراد به الجمل والرسيم والرمل نوعان من السير فرسيمه بدل
اي بدل بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير ورمله معطوف
اي على عمله لا على رسيمه والا كان بدلا لان المعطوف على البدل بدل
وان تكرر اي الا للتوكيد لا عاطفة على مقدر اي لتاسيس لا التاكيد
وفي بعض النسخ دون تاكيد وموضعه نصب على الحال من مرفوع
تكرر والفا في قوله فمع رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع مضاف
الى تفريغ والتاثير مفعول مقدم بدع دع عني واحد قال الاشموني اي انكه
باقيا في واحد اهـ يعني اترك التاثير باقيا الخ ودع بقوله باقيا توهم ان
يراد بقوله دع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل وانما يقوله ليصح الرد
الرد على الله ابن عقيل حيث جعل دع بمعنى اجعل والحاصل ان المراد
بدع اترك والمراد به بقاء التاثير بالعامل لا عدم التاثير كما قد يتوهم ولا ان

دع

دع بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة وليس عن نصب الخ متعلق باسم ليس
وخبرها محذوف اي موجود او يجوز ان يكون اسم ليس مستترا فيها والمعنى
خبرها وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة اي وليس تابعا في واحد
مفتاحي نصب سواه نصب الجميع منصوب بفعل محذوف يفسره
احكم به اي امض مثلا لان الحكم يدل على الامضاء وفي قوله والتزم
بفتح التاء زيادة فايدة لان قوله احكم يقتضي جواز النصب ولا يستعمل كذلك
لازما اذ الجايز يحكوم به فنبه على اللزوم بقوله والتزم لتاخير اي
عند تاخير كما لو كان لحق قال المكودي كما في موضع الحال من واحد المقتضا
بالصفة او صفة بعد صفة وما كانة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف
اي كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد وقوله دون زايد في موضع الحال من
والتقدير ونجي بواحد منها كحال وجوده دون زايد عليه كلم يقولوا الخ الواو
ضمير الجماعة وهو المستثنى منه واصل يقولوا يقولون فحذفت النون
للجازم والواو لوقوعها بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصارت يقولوا نقلت
ضمة الياء الفا بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وحكمها
اي حكم المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان محل الوارد
على موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي ايضا مدخلة
ومحل ذلك اذا لم يمكن استثنا بعض المستثنيات من بعض كمثال الناظم
اما اذا امكن ذلك كما في نحوله علي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا
فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى منا اصل العدد والصحيح ان كل عدد مستثنى
منا اصل العدد من مثلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني
بسبعة وعليه فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب
الشفعية او يسقط آخر الاعداد ما قبله بما بقي مما قبله وهكذا فما بقي
فهو المراد فلا يخلو اما هو جواب ان في قوله وان كان الاستثنا غير
وجب نصب الجميع اي في الاغلب الاشهر فلا ينافي جواز غير النصب في المعنى
على اللغة القليلة المذكورة في قوله وغير نصب سابق الخ كما افاده سم
فامر يدل مد الواو في يقولوا اي وعلى منصوب وفي عليه بالسكون على لغة
ربيعة ويجوز حمل على بدلا من الواو ونصب امدا على الاستثنا واستثن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)